

تفسير البغوي

37 - قوله تعالى : { وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله } قال الفراء : معناه :
وما ينبغي لمثل هذا القرآن أن يفترى من دون الله كقوله تعالى : { وما كان لنبي أن يغل }
(آل عمران - 161) .

وقيل : { أن } بمعنى اللام أي : وما كان هذا القرآن ليفترى من دون الله .
قوله : { ولكن تصديق الذي بين يديه } أي : بين يدي القرآن من التوراة والإنجيل .
وقيل : تصديق الذي بين يدي القرآن من القيامة والبعث { وتفصيل الكتاب } تبين ما في
الكتاب من الحلال والحرام والفرائض والأحكام { لا ريب فيه من رب العالمين }